

## عقود فساد شركة سومو واستيراد ما يعادل 21 مليار دولار من النفط الايراني

رقم الملف: #47

### شرح الملف

مأخذ على شركة تسويق النفط العراقية الحكومية "سومو"، والتي تعتبر المشرف الأساسي على عمليات تصدير النفط العراقي وتسويقه، فتحت الباب على مصرعيه لتساؤلات حول عمليات فساد وهدر

تبيّن هذه الوثائق أن شركة "سومو" قد تعاملت مع مصارف أهلية عراقية بخصوص خطابات الضمانات لتنفيذ عدد من العقود، وهي عبارة عن اعتمادات يفتحها المركزي العراقي في هذه البنوك، لاستيراد المشتقات النفطية لسد الاحتياجات المحلية من (زيت الغاز والبنزين، ومازوت، والنفط الأبيض، والغاز السائل)، ما يتوجب تأمين العملة الصعبة "الدولار".

ولكن المفاجأة تكمن، وبحسب ما رصدته "العربية.نت"، في أن مجالس إدارات هذه البنوك تعود لرجال أعمال إيرانيين، أو مملوكة من قبل أفراد لهم ارتباطات مع إيران، ما يعني أن طهران قد استفادت من تلك العقود ضاربة بالعقوبات الأميركية عرض الحائط، عبر تصدير مشتقاتها النفطية إلى العراق بسعر مدعوم من البنك المركزي العراقي، والحصول على الدولار، وتحقيق أرباح من فرق العملة، بما يسمى "مزداد العملة"، وتمويل المصارف الأهلية لأعمالها بأموال البنك المركزي

وبحسب الأرقام، فإن مجموع مبالغ المنتجات النفطية المستوردة من إيران للأعوام من 2010 ولغاية 31 / 1 / 2017، قد تجاوزت الـ 21 مليار دولار، كما هو مبين في الجدول أدناه

تاريخ

2019-07

#### الجهات المتورطة

مصرف التعاون الإقليمي  
المصرف المتحد للاستثمار  
شركة سومو  
مصرف إيلاف الإسلامي  
مصرف البلاد الإسلامي  
مصرف الاتحاد العراقي

#### اسماء الاشخاص المتورطين

فاضل الدباس  
خميس الخنجر  
حسن ناصر جعفر  
آراس حبيب الفيلي  
عقيل مفتن  
علي مفتن

#### الوزارة المعنية

وزارة النفط

#### الفساد

مدني

قيمة الفساد

\$21,000,000,000

الوثائق - صور





اولا . المشاكل والمعوقات :

فيما يخص التحديات التي تواجه العملية التسويقية :

١. عدم التمكن من الالتزام بالكميات المصادق عليها للتصدير مع الزبائن للنفط الخام العراقي للاسباب التالية :

أ. زيادة الاستهلاك المحلي من النفط الخام الى مستويات تزيد عن الاعوام السابقة بشكل يحد من القدرة التصديرية.

ب. انقطاع التيار الكهربائي المتكرر في المواليء الجنوبية بشكل يضر بالجداول المعدة للتصدير وتحميل الناقلات.

ت. قصور ساعات الخزن وشبكات الانابيب ادت الى عدم توفير الوقت الكافي لاجراء عمليات معالجة النفط

المنتج من تركيد الماء والية الفحص وتحديد المواصفات النوعية قبل الصخ الى موانئ التصدير .

ث. التراجع الكبير في معدلات التحميل في ميناء (خور العمية) النفطي ادى الى عزوف الزبائن عن التحميل منه وقلل من معدلات التصدير.

ج. عدم حصول زيادة محسوسة بالانتاج خلافا لما مخطط .

ح. قصور في معدات الضخ والانابيب البحرية في المواليء الجنوبية بشكل يحد من الكميات المصدرة.

خ. بلوغ النفقات الجارية (التشغيلية) بموجب بنود الموازنة العامة للدولة الى حدود (٢) ترليون دينار تقريبا وتمثل

كلف انتاج النفط الخام ومصاريف الوزارة ، في حين ان المستلم من وزارة المالية بلغ (٢١٩) مليار دينار فقط

اي بحدود (١١%) فقط من اجمالي التخصيصات وهذا ادى الى خلق مشاكل كبيرة لشركات القطاع النفطي.

٢. تعليمات وزارة التجارة / الشركة العامة للمعارض التي تمنح اجازة التصدير للشركات العراقية حصرا وما لها من

اثر سلبي في تصدير المنتجات النفطية لعدم دخول الشركات الاجنبية في المناقصات التي تعلنها الشركة الامر

الذي يقلل فرص المنافسة بين الشركات لاجل استدرج افضل العروض.

صعوبة توفير عملة (الدولار) لغرض تغطية الاعتمادات المستندية المفتوحة لعقود استيراد المشتقات النفطية عبر

المصرف العراقي للتجارة، حيث تقوم شركة تسويق النفط باستيراد المشتقات النفطية لصالح شركة توزيع

المنتجات النفطية وتقوم الاخيرة بتسديد التخصيصات المالية من مواردها الذاتية بعملة الدينار العراقي وتقوم

شركة التسويق بتحويل الدينار الى الدولار عن طريق وزارة المالية بسعر صرف ثابت (١٢٠٠) دينار/دولار ،

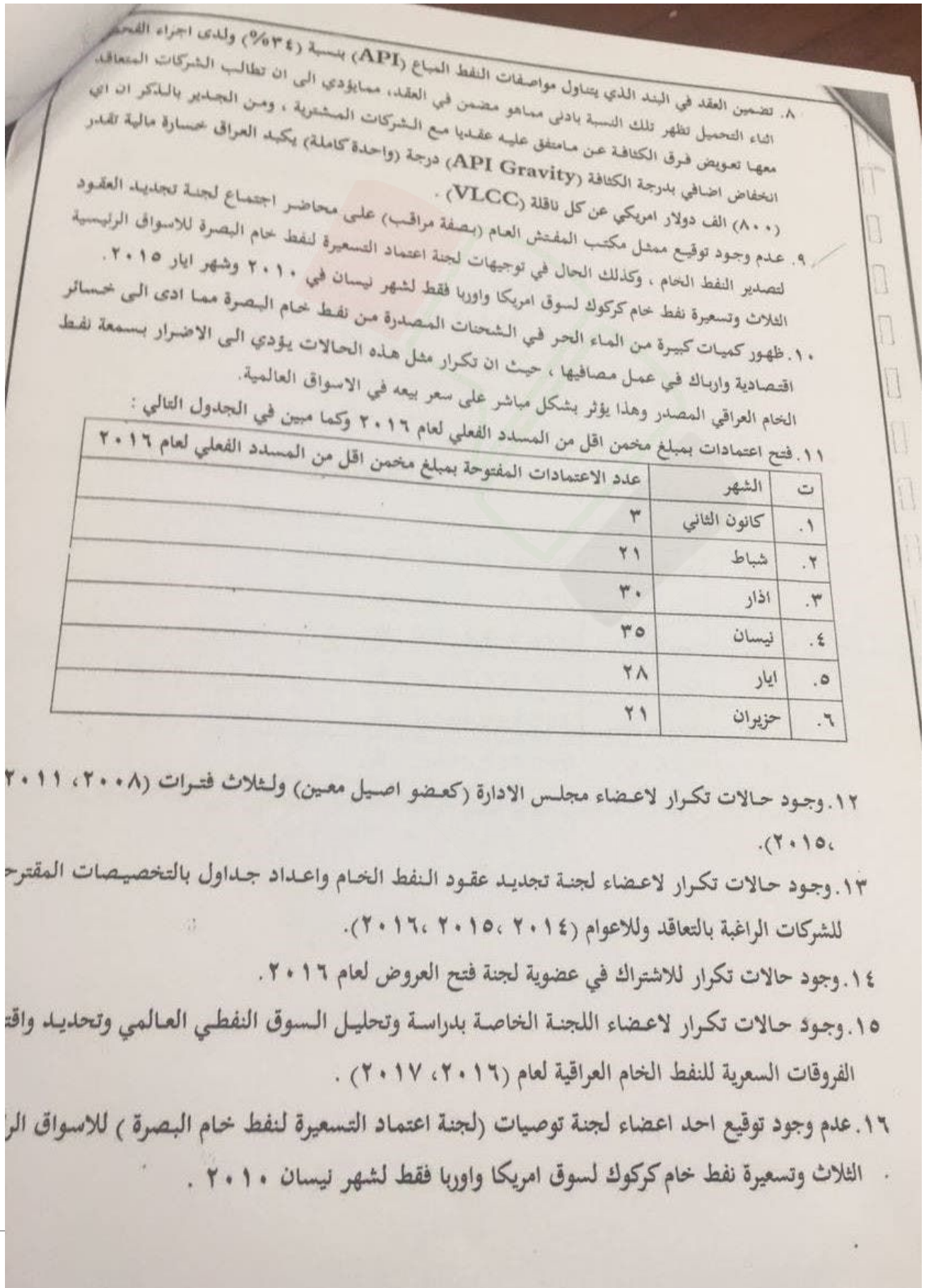
ونظرا لتعذر وزارة المالية بشكل رسمي عن توفير عملة الدولار خلال عام ٢٠١٥ لقلّة السيولة لديها فقد تم

لتوجه الى المصرف العراقي للتجارة لشراء الدولار بعد استحصال موافقة وزارة النفط على ذلك ، وفي الوقت

راهن ونظرا لتعذر المصرف العراقي للتجارة عن توفير عملة الدولار كونه اصبح يشكل ضغط على المصرف

لم يتم التوجه الى البنك المركزي العراقي وحاليا تعذر البنك المركزي عن بيع الدولار للشركة اعلاه وطلب ان

الرجوع الى وزارة المالية للاستمرار بالالية السابقة ببيع الدولار بسعر (١٢٠٠) دينار/ دولار.



٤. فرض غرامات مالية على الشركة بسبب التأخير الحاصل في تفريغ الناقلات الخاصة بالمشتقات النفطية للاعوام (٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦)، كما مبين في الجدول ادناه:

ت	الفترة الزمنية	الرصيد النهائي
١.	٢٠١٣/١/١ ولغاية ٢٠١٣/١٢/٣٠	٢,٥٧٩,٥٠٧,٠٠٠ دولار
٢.	٢٠١٤/١/١ ولغاية ٢٠١٤/١٢/٣٠	٣,٩٢٨,٧٢٣,٦٣ دولار
٣.	٢٠١٥/١/١ ولغاية ٢٠١٥/١٢/٣٠	١٨,١٨٦,٠٠٠ دولار
٤.	٢٠١٦/١/١ ولغاية ٢٠١٦/١٢/٣٠	١,١٤١,٨٢٣,٠٠٠ دولار

٥. فرض غرامات مالية على الشركة بسبب التأخير الحاصل في التحميل فيما يخص النفط الخام، للاعوام (٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦)، كما مبين في الجدول ادناه:

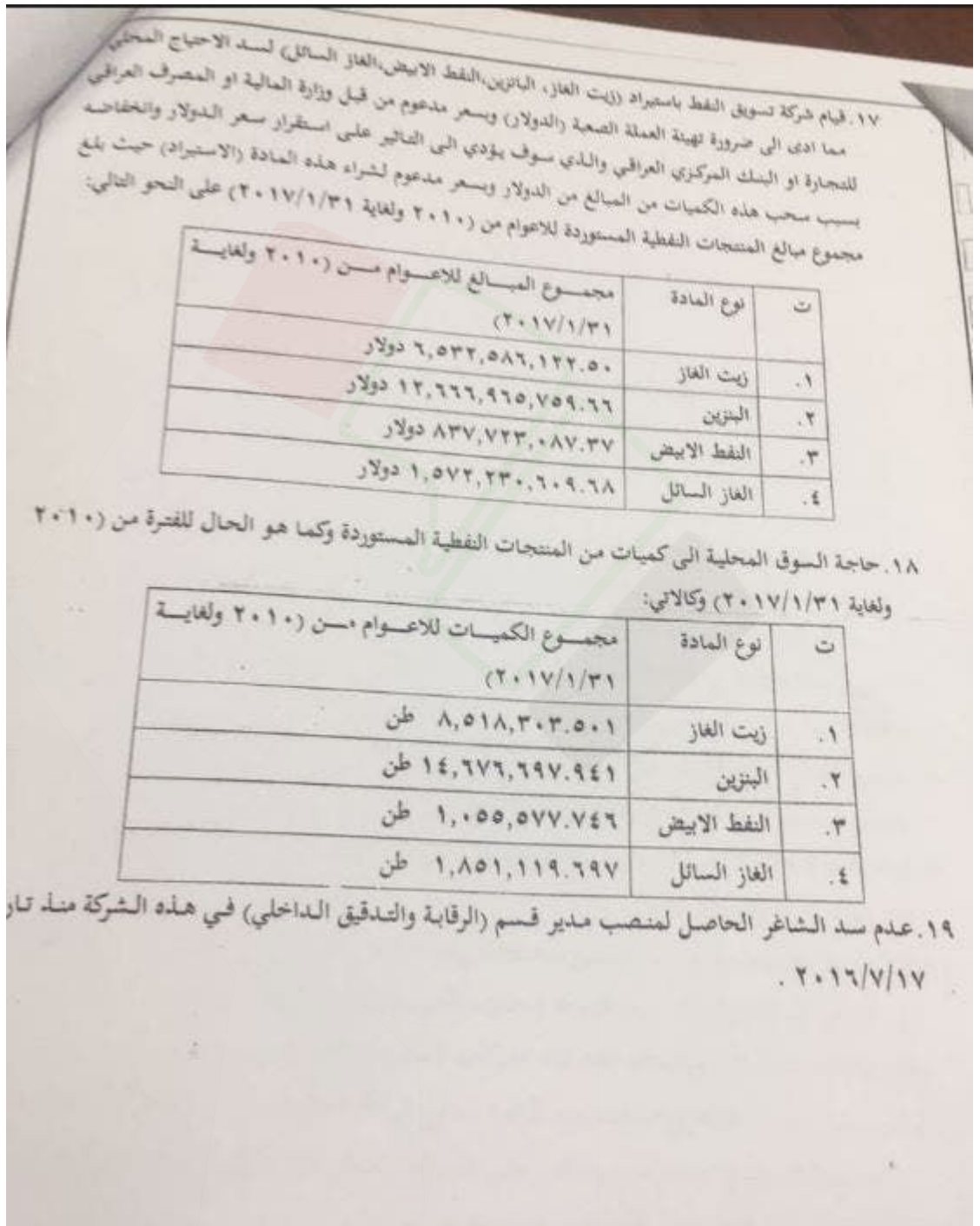
ت	الفترة الزمنية	الرصيد النهائي
١.	٢٠١٣/١/١ ولغاية ٢٠١٣/١٢/٣٠	٥٨,٥٩٥,٤٠٢,٣١ دولار
٢.	٢٠١٤/١/١ ولغاية ٢٠١٤/١٢/٣٠	٥٥,٧٧٠,١٧٤,٠٦ دولار
٣.	٢٠١٥/١/١ ولغاية ٢٠١٥/١٢/٣٠	٨١,١٥٣,٤٣١,٣٥ دولار
٤.	٢٠١٦/١/١ ولغاية ٢٠١٦/١٢/٣٠	١٣,٢٨٢,٧٤٣,٧٢ دولار

٦. فرض غرامات مالية على الشركة فيما يخص عقود الخدمة للنفط الخام للاعوام (٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦)، كما مبين في الجدول ادناه:

ت	الفترة الزمنية	الرصيد النهائي
١.	٢٠١٣/١/١ ولغاية ٢٠١٣/١٢/٣٠	٢,٨٠٣,٨٣٣,٤٦ دولار
٢.	٢٠١٤/١/١ ولغاية ٢٠١٤/١٢/٣٠	٢,١٨٨,٤٢٥,٢٤ دولار
٣.	٢٠١٥/١/١ ولغاية ٢٠١٥/١٢/٣٠	١٥,٤٧٢,٢٥٤,٨٦ دولار
٤.	٢٠١٦/١/١ ولغاية ٢٠١٦/١٢/٣٠	٣٩,٣٧٤,٩٩٧,٤٣ دولار

٧. وجود احكام قضائية لصالح الشركات تلزم شركة تسويق النفط (سومو) بمبالغ وعلى النحو التالي:

ت	اسم الشركة	المبلغ	الملاحظات
١.	مؤسسة الجري السعودية	١٣,٠٠٠,٠٠٠ دولار	مصادرة خطاب الضمان
٢.	شركة سهل وادي الرافدين	٢١١,٤٢٥,٣٠ دولار	--
٣.	شركة زهرة المواسم	٢٨١,٥٠٠,٠٠٠ دينار	--
٤.	شركة ستار النرجي	٦٥٨,٢٥٥,٧٥ دولار	--



ثانيا / السليبيات ...  
 ١. التعامل مع مصارف اهلية بخصوص خطابات الضمان لسنة ٢٠١٣ وتم طلب المصادرة لتلك الخطابات ومازالت قيد التنفيذ ، وكما مبين في الجدول ادناه :

ت	رقم خطاب الضمان	مبلغ الخطاب/دولار	اسم المصرف
١	٢٠١٣/١١٧٧٥/٩٥١	١٢,٠٠٠,٠٠٠	المصرف المتحد للاستثمار
٢	٢٠١٣/١٩٦/٩٥١	١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠	المصرف المتحد للاستثمار

٢. عدم تنفيذ بنود العقود من قبل الشركات المتعاقد معها بالاضافة الى تكول البعض مما ادى الى مصادرة خطابات الضمان وعلى النحو التالي :

ت	رقم خطاب الضمان	مبلغ الخطاب	اسم المصرف	سبب مصادرة الخطاب
١	10PER0003-400	١,٢٥٤,٤١٤,٠٠٠ دولار	مصرف بيلوس	لعدم تنفيذ العقد
٢	IGT1009264	٢,١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار	المصرف العراقي للتجارة	لعدم تنفيذ العقد
٣	6090	١,٩٠٨,١٣٣,٠٠٠ دولار	مصرف البلاد الاسلامي	لعدم تنفيذ العقد
٤	IGT1009628	٧٧٠,٢٨٨,٠٠٠ دولار	المصرف العراقي للتجارة	لعدم تنفيذ العقد
٥	2642/1/36	٤,٥٦٢,٥٨٦,٠٠٠ دولار	مصرف التعاون الاقليمي	لعدم تنفيذ العقد
٦	2011/514/338	٢,١٥١,٠٨٦,٤٠٠ دينار	مصرف الرافدين/فرع الخالدية	لعدم تنفيذ العقد
٧	2011/22/338	٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار	مصرف الرافدين/فرع الخالدية	لعدم تنفيذ العقد
٨	IGT1115700IND	٦٧٢,٢١٤,٠٠٥ دولار	المصرف العراقي للتجارة	لعدم تنفيذ العقد
٩	IGT1216811	٩٠٣,٢٤٤,٠٠٠ دولار	المصرف العراقي للتجارة	لعدم تنفيذ العقد
١٠	2012/1	١٦,٣٤٨,١٢٦,٥٥٠ دولار	مصرف الرشيد	لعدم تنفيذ العقد
١١	1393/999	٢٢٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار	مصرف الاتحاد العراقي	شركة ناكلة
١٢	2010-2609-0901	١,٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار	مصرف ايلاف الاسلامي	شركة ناكلة
١٣	IGT1424084	٧,٨٤١,٨٠٩,٠٠٠ دولار	المصرف العراقي للتجارة	لعدم تنفيذ العقد

٣. تعذر استرجاع فروقات مبلغ النقل فيما يخص أستلام منتج زيت الغاز في محطة الشركة للاشهر من (كانون الثاني ولغاية تشرين الثاني) من عام ٢٠١٦ وحسب الموقف الشهري لزيت الغاز.

